

واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط

د. معزوي ميلود

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط، حيث يفرض علينا الواقع استخدام هاته الوسائل ضمن العملية التعليمية، واستخدم الباحث هنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي للتحقق من فرضيات البحث، وتكونت عينة البحث من أساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط، تمثلت في استمارة موجهة للأساتذة وأخذ أجوبتهم وانطباعاتهم وهذا من أجل استخلاص النتائج. واستنتج الباحث أن هناك صعوبات في توفر الوسائل التعليمية كما أنه توجد صعوبات متنوعة في استخدام الوسائل التعليمية، كما استخلص الباحث أن هناك استخدام للوسائل التعليمية من طرف الأساتذة وفق مناهج التربية البدنية والرياضية. وأوصى الباحث بضرورة الاعتماد على الوسائل التعليمية في بناء درس التربية البدنية والرياضية وكيفية تطبيقها في ضوء المنهاج الجديد.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية، الوسائل التعليمية.

Résumé:

La présente étude visait à découvrir la réalité de l'utilisation des aides pédagogiques dans l'enseignement de l'éducation physique et sportive aux collèges d'éducation moyenne, où la réalité nous oblige à utiliser ces moyens dans le processus éducatif, le chercheur a utilisé la méthode descriptive pour vérifier les hypothèses de la recherche, l'échantillon de la recherche était composé des professeurs d'éducation physique et sportive, dans une forme adressée aux enseignants et de prendre leurs réponses et leurs impressions afin de tirer des conclusions.

Le chercheur a conclu qu'il existe des difficultés dans la disponibilité des moyens éducatifs et qu'il existe diverses difficultés dans l'utilisation des aides pédagogiques, le chercheur a conclu également que les enseignants utilisent les moyens pédagogiques selon le programme d'éducation physique et de sportive.

Le chercheur a recommandé la nécessité de s'appuyer sur les moyens éducatifs pour construire la leçon de l'éducation physique et sportive et la méthodologie de l'appliquer à la lumière du nouveau programme.

1- مقدمة:

ظلت التربية البدنية والرياضية بشكل عام والتدريب الرياضي بشكل خاص زمنا طويلا تعتمد على عدد محدود من الوسائل والمواد التعليمية ، لعل أبرزها هو تقديم النموذج في تعليم المهارات واستخدام السبورة في شرح الجوانب المعرفية كالخطط والاستراتيجيات ، وهي أساليب ووسائل تقليدية وقديمة لم تعد تستطيع أن تلبى احتياجات التعليم والتدريب الرياضي الحديث.

ولقد استخدمت الوسائل التكنولوجية في التعليم والتدريب الرياضي مبكرا في الولايات المتحدة وأوروبا ، وهناك من الشواهد والنتائج التجريبية ما يدعو إلى تأكيد أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التربية البدنية والرياضية سواء منها الجانب الحركي أو المعرفي أو الوجداني¹.

وفي تقرير " من أجل تحسين التعليم " ، والمعد بواسطة لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية، جاء معناه : أن تكنولوجيا التعليم أبعد من أنها وسيلة أو أداة في حد ذاتها ، وفي ضوء ذلك فإن تكنولوجيا التعليم أكثر من كونها مجموع أجزائها ، فهي طريقة ذات نظام في التصميم والتنفيذ والتقويم لكل العمليات المتضمنة في التعلم والتدريس في ضوء أهداف معينة مؤسسة على نتائج التعليم لدى الإنسان ، فهي اتصال وتوظيف لتوليفة من المصادر البشرية وغير البشرية لإحداث أكبر تأثير في التدريس.

وفي عصر التكنولوجيا والعولمة يجب إعادة النظر في مبحث هام وحيوي مثل تكنولوجيا التعليم ، والتي استفادت من معطيات العلم والتكنولوجيا والفن والإنسانيات فدمجهم في نظام شامل ، ويجب التعامل مع مجال تكنولوجيا التعليم على أنه مبحث أكاديمي له بنيانه النظري.

كما تؤدي الوسائل التعليمية أدوارا متنوعة في عملية التعلم والتعليم ، ويختلف دورها باختلاف الغرض أو الحاجة التي تستعمل من أجلها وتعرف باسم الدور الذي تؤديه².
وعليه سنحاول في هذا البحث الإجابة عن الأسئلة من خلال الجانب النظري الذي تضمن التعريف بالبحث والمتغيرات الرئيسية وجانب التطبيق يحوي عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث ، فالاستنتاج العام ثم التوصيات ، ثم خاتمة البحث.

2-مشكلة الدراسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه ،وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع ، ومن ثم فأهداف التربية ما هي إلا أهداف منبثقة من الأهداف العامة للتربية ، وهي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي وتطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة فهناك رابطة وثيقة بين ممارسة الرياضة والصحة³.

كما يذكر أنور الخولي وآخرون أن التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة المختارة كوسط تربوي ، يتميز بحصائل تعليمية وتربوية هامة.

¹ - أمين أنور خولي، ضياء الدين محمد العزب:تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضي، الطبعة الأولى،دار الفكر العربي،القاهرة ، 2009، ص 37، 43.

² - مرجع سبق ذكره، ص 48.

³ - بدور المطوع وسهير بدير ، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،دار العلم الكويت ،2006،ص15.

ويرى سنجر Singer 1975 أن شخصية الممارس للنشاط الرياضي تتغير إلى الأفضل بسبب الخبرة التي يكتسبها عند ممارسة الألعاب الرياضية مما يساهم في تطوير بعض سماته الشخصية الاجتماعية والنضج الانفعالي والقيادية واتجاهاته بشكل أفضل.⁴

إن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة داخل الفصل يثرى الموقف التعليمي ، كما أن مشاركة المتعلمين في إنتاجها ينمي كثيرا من قدراتهم كالملاحظة والتفكير والنقد والتقويم، كما تؤدي دورا مهما في تكوين وتنمية ميول المتعلمين واتجاهاتهم ، وكثير من الجوانب الانفعالية الأخرى لديهم ، لا سيما إذا كان هناك توظيف جيد للوسيلة التعليمية في عرضها للموضوعات المتعلمة.⁵

ويتضح من ذلك أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن طريقة نظامية لتصميم التعليم باستخدام تحليل النظم فهي لا تعني مجرد استخدام الآلات التعليمية ، والأجهزة والأدوات كمعينات سمعية بصرية والاستفادة منها في المواقف التعليمية العملية بجانب المعلم ، والكتاب المنهجي ، والسبورة لكنها تعني في المقام الأول طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية ، أي أنها تأخذ بأسلوب المنظومات والذي يعني إتباع منهج وأسلوب في العمل تسير في خطوات منظمة ، وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم.⁶

وتبرز هنا الإشكالية في التساؤل التالي :

- ما هو واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط؟

ويمكن صياغة التساؤلات الجزئية على النحو التالي:

* ما هي معوقات استخدام الوسائل التعليمية أثناء درس التربية البدنية والرياضية؟

* ما درجة استخدام الوسائل التعليمية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية وهل يتماشى ومحتوى المنهاج الجديد؟

3- فرضيات الدراسة :

* توجد معوقات استخدام الوسائل التعليمية أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

* استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للوسائل التعليمية يتماشى ومحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية.

4- أهداف الدراسة:

* معرفة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية.

* معرفة توفر الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية.

* معرفة معوقات استخدام الوسائل التعليمية أثناء تطبيق درس التربية البدنية والرياضية.

* الوقوف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية.

* تقديم مقترحات لزيادة فعالية استخدام الوسائل التعليمية في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية.

5- الدراسات السابقة :

دراسة سلوى حسين عبد الله (2012 م) بعنوان : " درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية " ، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية ، ومعرفة اتجاهات المعلمين نحو هذه التكنولوجيا ، وفيما إذا كان هناك

⁴- Robert N.Singer, Myths and truths in sport psychology, New York, Harper and Row publishers, 1975, P92.

⁵- سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس ط1 ، القاهرة ، 2012 ، ص 190 ، 192.

⁶- وفيقه مصطفى حسن أبو سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، الإسكندرية ، 2007، ص 125.

اختلاف بين اتجاهاتهم تبعا لمتغيرات (الجنس والمحافظة والمؤهل العلمي ومدة الخدمة والدورات التدريبية)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية لمحافظة دمشق والقنيطرة، بلغ عدد أفراد العينة 250 معلم ومعلمة ، وأظهرت النتائج :

- كانت درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية ككل في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي متوسطة بمتوسط حسابي (2.69).

- حيث كانت درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في الأمور الإدارية متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87).

- أما درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب كوسيلة تعليمية قليلة بمتوسط حسابي بلغ (2.57).

- كانت درجة المعوقات التي يواجهها المعلمين في عملية استخدام لتكنولوجيا المتعددة على الحاسوب في العملية التعليمية كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.55).

- وكذلك كان استجابة الإداريين بالنسبة للمعوقات التي تحد من استخدام المعلمين للتكنولوجيا بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.60).

- كانت درجة موافقة المعلمين على المقترحات التي تزيد من درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب كبيرة جدا بمتوسط حسابي (4.30) ، وكذلك الأمر بالنسبة للإداريين كانت درجة موافقتهم كبيرة جدا بمتوسط حسابي (4.22).

دراسة الشوا والحاك (2009 م) بعنوان: " أثر التدريس باستخدام الحاسوب في مستوى القلق لطلاب كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية". هدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام الحاسوب في مستوى القلق لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كل من متغيرات الجنس والخبرة الحاسوبية والتحصيل الأكاديمي في مستوى القلق من الحاسوب ، تكونت عينة الدراسة من 40 طالبا وطالبة قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طريقة التدريس باستخدام الحاسوب أثرت إيجابيا في خفض مستوى قلق الحاسوب على الاختبار البعدي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والطلبات الإناث في اختبارات قلق الحاسوب ، وللخبرة الحاسوبية أثر ذو دلالة إحصائية في مستوى قلق الحاسوب ، فالطلبة الأكثر خبرة حاسوبية سجلوا مستوى قلق أقل من الطلبة الأقل خبرة (ثلاث مجموعات) ووجود ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الحاسوب بين الطلبة الأعلى تحصيلًا والطلبة الأقل تحصيلًا ، والطلبة الأعلى تحصيلًا سجلوا مستوى قلق أقل .

دراسة هويدا إسماعيل (2003 م) بعنوان: "تأثير استخدام برامج الحاسوب على بعض المهارات الحركية الهجومية في كرة اليد لطلبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق". هدفت إلى التعرف على مدى استخدام برامج الحاسوب على أداء الطالبات عينة البحث في المهارات الحركية الهجومية في كرة اليد : التصويب الكراباجي-التتيط-التصويب بالوثب الأمامي الطويل ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات التصميم القبلي و البعدي ، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق بلغ عددهم 70 طالبة ، قسمت إلى ضابطة وتجريبية ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- أن استخدام برامج الحاسوب كان له تأثير إيجابي على مستوى أداء الطالبات في المجموعة التجريبية.

- وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

- أن تعلم المهارات الحركية الهجومية لكرة اليد من خلال الحاسوب التعليمي يؤدي إلى التحسن بنسبة مئوية مرتفعة في أداء المهارات.

دراسة بندر عيد عبد الله الفقيه (2011 م) بعنوان: "درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك"، هدفت الدراسة إلى تحديد درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك، وكذا معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة حول متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية والرياضية في مدينة تبوك تجاه طرق التدريس الحديثة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 119 معلماً.

أهم نتائج الدراسة:

- العبارات التي تقيس درجة استخدام طرق الخرائط المعرفية، خرائط السلوك، التعلم التعاوني، التعلم في مجموعات صغيرة، التعليم الفردي، التعليم ما وراء المعرفة، التعليم المنظومي، التعليم المزود بالحاسب الآلي كانت ضعيفة.

- العبارات التي قاست درجة استخدام طريق العصف الذهني كانت ضعيفة جداً.

- ركزت النتائج الخاصة بالفروق بين المتوسطات اتجاهات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة بأنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات اتجاهات مجتمع الدراسة حول طرق الخرائط المعرفية، خرائط السلوك، العصف الذهني.

6- ضبط المصطلحات والمفاهيم:

الوسائل التعليمية: تعرف بأنها الأجهزة والمواد والأدوات والمواقف التي تحمل في طياتها الرسالة التعليمية وتنقلها من موقف الاتصال التعليمي للمتعلمين، وتعتبر الوسائل التعليمية أوعية للمعرفة، ومصادر للتعلم يستخدمها كل من المعلم والمتعلم أو كلاهما معاً لتحقيق أهداف محددة.

التربية البدنية: هو نشاط تربوي هادف يشمل على العديد من البرامج والمجالات التي يمارس المتعلمون من خلالها هوايتهم الرياضية التي يميلون إليها لتوافقها مع قدراتهم، وذلك تحت إشراف معلم التربية البدنية الرياضية، ويعمل هذا النشاط على تحقيق التربية المتكاملة والمتوازنة لدى المتعلمين بدنياً وعقلياً ومهارياً ووجدانياً واجتماعياً.⁷

التربية البدنية: تنمية القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية بطريقة سليمة باستخدام مختلف الرياضات.⁸

مفهوم التربية البدنية والرياضية: يعني مجموعة مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التعليم وهو جزء من التربية.⁹

7- المنهج المعتمد في الدراسة: المنهج العلمي المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي "المسحي".

والمنهج الوصفي المسحي كما عرفه محمد زيان عمر "عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول البحث النقد ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل.

⁷ - سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، ط1، القاهرة، 2012، ص 186، 270.

⁸ - عدنان درويش جلوت، التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط2، 1996، ص21.

⁹ - ص 591. لبنان، سنة 2000 معجم اللغة العربية المعاصر، دار المشرق،

8- مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط في المؤسسات التعليمية لولاية تيارت ، حيث بلغت العينة 30 أستاذ موزعين على مستوى المؤسسات، واختيرت العينة بطريقة مقصودة.

- 9- أدوات البحث:** استخدم الباحث استمارة استبيان من تصميم الباحث وقد اتبع الخطوات التالية في إعدادها:
- تحديد المحاور الافتراضية لاستمارة الاستبيان .
 - عرض المحاور الاستبيان على الأساتذة الخبراء .
 - صياغة مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستمارة .
 - صياغة الصورة النهائية للاستبيان .

10- الوسائل الإحصائية:

النسب المئوية = $\frac{ك}{ن}$

ن

حيث نأ : يمثل ثابت = 100 ، ك : عدد التكرارات ، ن : مجموع العينة.

*اختبار كاف تربيع : 2كا

تمهيد: تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية الوصفية للمعطيات التي لدينا، و كل ما يتعلق بها بالعرض و التحليل النتائج ، و بعد ذلك قمنا بعرض و تحليل و المناقشة لك لمحور لك ينتوصل في النهاية إلى الاستنتاجات العامة، ونخرج بخاتمة البحث مع جملة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

11- عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

عرض نتائج المحور الأول والذي ينص على "ما هي معوقات استخدام الوسائل التعليمية أثناء درس التربية البدنية والرياضية".

جدول رقم "01" : يمثل التكرار والنسب المئوية وقيمة كا2 لإجابات عينة البحث . ن=30

الرقم	عبارات الاستبيان		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		قيمة كا2
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
01	05	16.66%	08	26.66%	17	56.66%	33.9
02	06	20%	12	40%	12	40%	2.4
03	04	13.33%	06	20%	20	66.66%	15.2
04	19	63.33%	06	20%	05	16.66%	12.2
05	21	70%	04	13.33%	05	16.66%	18.2

06	عدم جود متسع من الوقت لدى أستاذ التربية البدنية من أجل استخدام هاته الوسائل.	20	66.66%	07	23.33%	03	10%	15.8
07	هل الساحة المخصصة للرياضة تساعد لاستعمال الوسائل التعليمية.	02	06.66%	03	10%	25	83.33%	33.8
08	عند طلب الأستاذ للوسيلة التعليمية لا يحصل عليها بسهولة وسرعة.	23	76.66%	03	10%	04	13.33%	25.4
09	هل تتوفر لديكم وسائل تعليمية حديثة.	02	6.66%	02	6.66%	26	86.66%	38.4
10	عدم ملائمة كثير من الوسائل التعليمية لمستوى التلاميذ.	15	50%	12	40%	03	10%	7.8

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 5,99

يتبين من خلال الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (معوقات استخدام الوسائل التعليمية أثناء درس التربية البدنية والرياضية) فيجلب العبارات حيث كانت قيمة كا² المحسوبة أعلى من قيمة الجدولية كا² 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين (66,66 - 86,66)، وتشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً لصالح الذين أجابوا (بدرجة كبيرة) حيث أن نسبة كبيرة من العينة أجابوا بدرجة كبيرة على عدم توفر الوسائل التعليمية، وأن أغلبية الأساتذة أجابوا بأنهم لا يتوفرون على وسائل تعليمية حديثة على مستوى المؤسسات التربوية وهذا ما يعيق من عملية سير حصة التربية البدنية، ومنه نستنتج أن هناك معوقات في استخدام الوسائل التعليمية من بينها قلة الوسائل التعليمية في المتوسطات.

عرض نتائج المحور الثاني والذي ينص على * هل يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية لوسائل التعليمية وفق منهاج التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم "02": يمثل التكرار والنسب المئوية وقيمة كا² لإجابات عينة البحث. ن=30

الرقم	عبارات الاستبيان	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		قيمة كا ²
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
01	تحديد الأهداف التعليمية بدقة من خلال استخدام الوسائل التعليمية.	14	46.66%	11	36.66%	07	20%	2.6
02	تنظيم خطة الدرس لكل هدف تراعي فيها المواقف التعليمية وتحقيق الهدف.	16	53.33%	11	36.66%	03	10%	8.6
03	هل تستخدم الوسائل التعليمية بشكل فردي أثناء عملية الشرح.	15	50%	11	33.33%	06	20%	4.2
04	هل تربط الوسائل التعليمية بالهدف و المواقف التعليمية.	27	90%	01	3.33%	02	6.66%	38.6
05	هل تستخدم الوسائل التعليمية حسب مستويات الصعوبة.	22	73.33%	06	20%	03	10%	20.9
06	هل الوسائل التعليمية التي تختارها تتناسب خصائص التلاميذ.	20	66.66%	07	23.33%	03	10%	15.8

07	هل تراعي الفروقات الفردية للتلاميذ أثناء استخدام الوسائل التعليمية.	24	80%	03	10%	03	10%	29.4
08	هل الوسائل التعليمية المستخدمة ملائمة لخصائص الهدف التعليمي.	08	26.66%	07	23.33%	18	60%	7.7
09	هل هناك قابلية للتلاميذ للانماج بسهولة مع الوسائل التعليمية.	15	50%	07	23.33%	08	26.66%	3.8
10	هل يفيد استخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات المميزة بالصعوبة.	18	60%	06	20%	06	20%	9.6

قيمة ك² الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 5,99

يتبين من خلال الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للوسائل التعليمية يتماشى ومحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية) ففي جل العبارات حيث كانت قيمة ك² المحسوبة أعلى من قيمة الجدولية ك² 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين (90 - 66.66)، وتشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح الذين أجابوا (بدرجة كبيرة) حيث أن نسبة كبيرة من العينة أجابوا على أهم يراعون الفروقات الفردية بالنسبة لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية، وجل عينة البحث وبدرجة كبيرة يرون في استخدام الوسائل التعليمية يفيد في تعلم المهارات الصعبة لدى التلاميذ، وبنسبة كبيرة أنهم يختارون الوسائل التعليمية حسب خصائص التلاميذ، ومنه نستنتج أن الأساتذة يستخدمون الوسائل التعليمية وفق المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية.

مناقشة فرضيات البحث:

بغية توظيف البيانات والنتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية، ولإيجاد حل للمشكلة المطروحة نقوم بمقابلة النتائج بالفرضيات.

الفرضية الأولى: توجد معيقات استخدام الوسائل التعليمية أثناء درس التربية البدنية والرياضية، بعد استعراض النتائج المدونة في الجداول (01) بالنسبة لكل من العبارات (01-03-04-05-06-07-08-09-10)، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروقات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، من خلال معيقات استخدام الوسائل التعليمية، ومنه يمكننا القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية: استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للوسائل التعليمية يتماشى ومحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية، بعد استعراض النتائج المدونة في الجداول رقم (02) بالنسبة لكل من العبارات (02-04-05-06-07-08-10)، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروقات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، من خلال درجة استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية ضمن حصة التربية البدنية والرياضية وفق المنهاج الجديد، ومنه يمكننا القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

الاستنتاج العام: من خلال عملية تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة والذي كان مقسما على شكل محاور كل مع الفرضيات المقترحة، والتي كانت تدور لتسليط الضوء حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط. يستنتج صاحب البحث ما يلي:

- * استخدام الوسائل التعليمية في بناء درس التربية البدنية والرياضية يساهم إلى حد كبير في نجاح الدرس من خلال الأهداف التربوية خاصة إذا كانت الأهداف المسطرة تتماشى مع ما يحتاجه التلميذ في ضوء المنهاج الجديد .
- * الوسائل التعليمية المستعملة تساعد الأستاذ في تحقيق أهداف الحصة .
- * استخدام الوسائل التعليمية في بناء حصة التربية البدنية والرياضية تساعد الأستاذ في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى التلاميذ .

خاتمة:

تلعب الأنشطة البدنية والرياضية دور هام في حياة التلميذ خلال مرحلة التعليم المتوسط باعتبار أنها تمثل ملاذاً آمناً ومنتقفاً كبيراً يفرغ من خلاله الانفعالات السلبية والضعفات النفسية التي تنقل كاهله ؛ هاته الضغوط النفسية الناتجة عن التغيرات الحاصلة خلال مرحلة المراهقة التي تعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة الفرد لكون أنه خلالها ترسم معالم شخصيته المستقبلية .

وباعتبار الوسائل التعليمية أداة لقيام حصة التربية البدنية التي تمكن التلميذ من تحقيق حاجاته النفسية ، فمن خلال هذه الحصة يرغب التلميذ دوماً في تحقيق الأداء المتميز للأعمال المطلوبة منه بأقل وقت وجهد ممكنين وعندما يسعى هذا التلميذ نحو النجاح في ذلك فإنه يسعى نحو المتعة والرضا عن الذات ، ومن خلال دراستنا هذه وجدنا أن استخدام الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية يساهم في تنمية وبلورة شخصية التلميذ في ظل المناهج الجديدة من خلال الأنشطة ، كما تسعى التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية في المؤسسات التعليمية إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكات النفسية والاجتماعية المتناولة وبالتالي تساعد التلميذ في تحقيق تكوين شخصية كاملة خاصة في ظل المنهاج الجديد .

الاقتراحات والتوصيات:

- من خلال الدراسة التي أجريت حول موضوع " واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط" أراد الباحث أن يمد بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة وتتمثل فيما يلي:
- تزويد المؤسسات التربوية الوسائل التعليمية الحديثة.
- إجراء دراسات مشابهة سواء في الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا الحديثة.
- ضرورة حث الأساتذة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التدريس في إطار الندوات المبرمجة..
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية.
- تأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة في المجال الرياضي.
- توفير الإمكانيات لجميع المؤسسات وذلك بتهيئة الأماكن التي تصلح لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

قائمة المراجع:

- أمين أنور خولي، ضياء الدين محمد العزب:تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
- وفاقه مصطفى حسن أبو سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية ،الإسكندرية ، 2007.
- عدنان درويش جلوت ، التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2، 1996 .
- سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، ط1 ، القاهرة ، 2012 .
- بدور المطوع وسهير بدير ، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة،دار العلم الكويت ،2006.

الرسائل والأطروحات:

- * بندر عيد عبد الله الفقيه ، رسالة ماجستير ، درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك، المملكة العربية السعودية ،2011م
- * الشوا، هلا محمد والحايك ، صادق (2009 م) . " أثر التدريس باستخدام الحاسوب في مستوى القلق لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية " . مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 25، العدد الأول، جامعة دمشق.
- * إسماعيل ، هويدا عبد الحميد (2003 م) . " تأثير استخدام برامج الحاسوب على تعلم بعض المهارات الحركية الهجومية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق " . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق.
- * سلوى حسين عبد الله (2012م). " درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية" ، رسالة ماجستير ، دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق والقنيطرة الرسمية .
- Robert N.Singer,Mythsand truths in sportpsychology, New York, Harper and Row publishers, 1975.